

فِي الْأَوَّلِ كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيُضَعِّفُ الْعُمَكَةَ وَعَطِيهَا الْبَرَّ
سِيمَلُوكَنْ في الْجَهَادِ بِالْأَحَدِ يَشْعُرُ الْمُسِيْحَ إِذَا كَمَا
يُخْطِلَةً وَاحِدَةٌ صَارَ الْحَكْمُ إِلَى تَجْمِيعِ الْأَسْمَاءِ لِلْمُدْئِنِ،
هَكَذَا بَيْزَ وَاحِدٌ صَارَتِ الْمُؤْمِنَةُ إِلَى تَجْمِيعِ الْأَسْمَاءِ، لِتَبْرُرُ
الْحَيَاةَ. لِأَنَّهُ كَمَا يَعْصِيَةِ الإِسْمَانُ الْأَحَدِ جُهْلُ الْكَثِيرُونَ
خَطَاةً، هَكَذَا أَيْقُنًا يَلْتَعِيَةُ الْأَحَدِ سِيمَلُوكَ الْكَثِيرُونَ
أَبْرَارًا.» (رو ۱۵: ۹ - ۱۰).

وَمِنْ هَنَا يَتَضَرَّعُ أَنَّ الْوَحِيدَ النَّذِي مِنَ الْمَكَنِ أَنْ يُنْسِبَ
إِلَيْهِ الْبَرَّ الْكَاملَ الْمَطْلُقَ هُوَ السَّيْدُ الْمُسِيْحُ، فَلِمَاذَا يَقُولُ
الْمَعْدُ الْأَمِينُ فِي يَوْمِ الدِّينُونَ: «نَعَمَاً أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ»
(مت ۵: ۲۱) مَعَ إِنَّهُ قَالَ لِلشَّابِ الْغَنِيِّ «أَيُّسَ أَحَدٌ
صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ» (مت ۹: ۱۷)؟، وَالتَّفَسِيرُ
لِلذَّلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَقُولْهَا هَنَا فِي الزَّمَانِ الْمَاضِرِ عَلَى الْأَرْضِ
فَعَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ «الْجَمِيعُ رَأَوُهُ وَفَسَدُوا مَعَهُ أَيُّسَ مِنْ
يَعْمَلُ صَالِحًا أَيُّسَ وَلَا وَاحِدًا». (رو ۳: ۱۲)، وَلِكَنْ
عِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ دَاخِلًا إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ، فَهَنَالِكَ
سِيَقَالُ لَهُ نَعَمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ!
«مَشَّرُّ بَعْضَهُ بِالْفَدَاءِ الْدِي يَسِمُّعُ الْمُسِيْحَ» (رو
۴: ۲۳). وَأَيْضًا «طُوبَى لِلَّذِينَ غُنْتُ أَنَّهُمْ وَسَرِّتُ
خَطَايَاهُمْ طُوبَى لِلرُّوحِ الْأَنْجُوْسْتِيَّةِ» (رو ۵: ۲۳).

لَمْ نَسْمَعْ كَلِمَةً «صَالِحٌ» عَنْ أَيِّ إِنْسَانٍ غَيْرِ السَّيْدِ
الْمُسِيْحِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَتَكَلَّلُ الْبَشَرُ بِالْبَرِّ الْكَافِدِيْسِينَ
الْغَالِبِيْنَ فَيَقُولُ لَهُمْ: «نَعَمَاً أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ!
مَشَّتْ أَمِينًا فِي الْقَلْبِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَذْخُلْ إِلَى
قُرْبَى مَسِيْدِكَ». (مت ۵: ۲۱).



طَرْوَارِيَّةُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْلَّهِنَ الْثَالِثِ:-
لَتَفَرُّحُ السَّمَاوَاتِ وَتَبَهُّجُ الْأَرْضَيَّاتِ ، لَأَنَّ الرَّبَّ
صَنَعَ عَوْنَّا بِسَاعِدِهِ وَوَطِئَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ، وَصَارَ
بَكْرُ الْأَمَوَاتِ، وَانْقَذَنَا مِنْ جُوفِ الْجَحِيْمِ وَمِنْ
الْعَالَمِ الرَّحْمَةِ الْعَظِيْمِ .

طَرْوَارِيَّةُ شَفِيعٍ / لِلَّكِنْسِيَّةِ
قَنْدَاقُ الرَّقَادِ عَلَى الْلَّهِنَ الرَّابِعِ: إِنَّ الْمَسْكُونَةَ
تَرَدَانَ بِالرُّؤُوفِ غَيْرِ الْهَمْرِيِّ فِي تَذَكَّرِ الْمَجِيدِ
زَيْنَةَ عَقْلِيَّةِ. فَتَهْشِفُ نَحْوَكَ بِسَرِّرِ قَائِلَةَ: السَّلَامِ
عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْعَذْرَاءِ يَا فَخْرَ الْمُسِيْحِيْنِ.

ابُولِيْكِيَّةُ لِتَقْدِيمَةِ عَيْدِ الرَّقَادِ عَلَى الْلَّهِنَ الرَّابِعِ:
تَقْدِيمَوا بِالْجَمْهَارِيَّةِ الْبَيْوَمِ عَنْ رَغْبَةِ وَارِتِيَاجِ يَا شَعُوبَ.
وَارْقَصُوا طَرِيًّا مَصْفَقِيْنَ بِالْأَيَادِيِّ عَنْ إِيمَانِ . وَهَلَّلُوا
جَمِيْعًا بِفَرَحِ وَسُرُورٍ وَابْشَارِ. فَإِنَّ أَمَّا اللَّهُ مَزْمَعَةً ان
تَرْقِيَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ بِمَجَدٍ. فَنَحْنُ نَمْجَدُهَا
دَائِمًا بِالْتَّسَابِيقِ فَانْهَا وَالدَّةُ اللَّهُ.

**اللهُ وَحْدَهُ كَلِيَّ الصَّالِحِ الْقَادِرِ أَنْ يَعْكِسَ
صَالِحَهُ عَلَى خَلِقَتِهِ فَتَصْبِيرَ صَالِحَةَ.**
«كَوْنُوا قَدِيسِيْنَ كَمَا أَنَا أَيْضًا قَدِوسُ».
المَغْبُوطُ أَوْ غَسْطِينِيْنُ

وَتَحْذِيرَهُ.. هَكَذَا هِيَ صَالِحَةٌ وَرِحِيمَةٌ!!

+ لَقَدْ أَعْطَ اللَّهَ الْإِنْسَانَ حَرِيَّةً فَجَعَلَهُ سِيدًا عَلَى إِرَادَتِهِ وَسُلْطَانَهُ، مُشَرِّيًّا إِلَى أَنَّ ظَهُورَ الْإِنْسَانِ كَصُورَةِ اللَّهِ،
أَيِّ عَلَى صُورَتِهِ وَمَثَالِهِ، لَمْ يَكُنْ بِأَمْرِ أَخْرِ مَثَلٍ هَذَا الْبَيْانُ الَّذِي لَطِيفَتْهُ.
لَمْ يَكُنْ (عَلَى صُورَتِهِ وَمَثَالِهِ) مِنْ جَهَةِ تَرْكِيبِ الْجَسَدِ.. بَلْ مِنْ جَهَةِ السُّمَمَةِ الَّتِي لَذَاكَ الْجَوْهَرُ الَّذِي أَخْذَهُ مِنَ
اللهِ (الْكَنْسَةَ مِنْ فَمِهِ) أَيِّ مِنْ جَهَةِ رَوْحَانِيَّتِهِ الَّتِي اسْتَجَابَتْ لِأَنَّ تَكُونَ عَلَى شَكْلِ اللَّهِ وَمِنْ جَهَةِ الْحَرِيَّةِ وَقَوْةِ إِرَادَتِهِ.

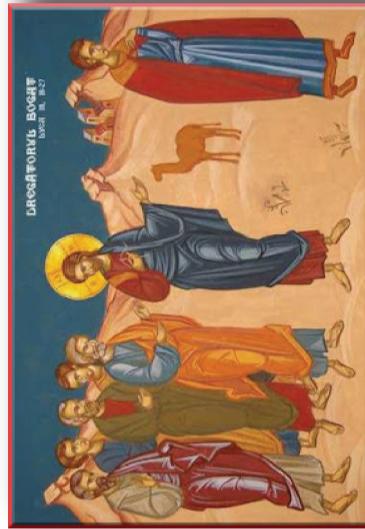
المسالك

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١٥: ١-١١)
رُتّلوا إلهامًا رُتّلوا يا جمِيع الأَمَمْ صَفَّقُوكُمْ بِالْأَيْدِي

يا إخوة أعرفكم بالإنجيل الذي بشرتكم به وقلتموه وأنتم قائمون فيه ***** وله أيضاً تخلصون بأبيكم بشرتكم به إن كنتم تذكرون إلا إذا كنتم قد آمنتم بالطلاق ***** فإني قد سلمت إليكم أول ما تسلّمته: أن المسيح مات من أجل خطايانا على ما في الكتاب ***** وأنه ثانية لصفاتم الإثني عشر ***** ثم ثانية لأكثر من خمس مائة الثالث على ما في الكتاب ***** وأنه ثانية لصفاتم الإثني عشر ***** ثم ثانية ليعقوب ثم لجميع الرسل ***** أخ دفعه واحدة أشكدهم باق إلى الآن وبعدهم قد رقدوا ***** ثم ثانية ليعقوب ثم لجميع الرسل ***** وأخر الكل تزوي لى أنا أيضاً كأنه للسقوط ***** لكي أنا أصغر الرسل وسبت أهلاً لأن أسمى رسوله، لأنني اضطهدت كنيسة الله ***** لكي بعمدة الله أنا ما أنا. ونعمته المعطاة لي لم تكن بالطلاق، رسوله، لأنني اضطهدت كنيسة الله ***** فسواندكت أنا أم أولادك، هكذا بل تعيش أكثر من جمعيهم، ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معى ***** فسواندكت أنا أم أولادك، هكذا نكرز وهكذا آمنتكم.

卷之三

فصلٌ شريفٌ من بشرأة القديس ميـشـل الإنجيلي البشير ، التلميـذ الطاهر (متى ١٩ : ١١ - ١٢)



بالزور * أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأَمْلَكَ، أَحَبَ قَوْبِيكَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُ هَذَا الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ كَنْفِسَكَ * قَالَ لَهُ الشَّابُ: كُلْ هَذَا قَدْ حَفَظَتُهُ مِنْدَ صَبَائِيِّ، فَمَاذَا يَقْصُنِي بَعْدَ؟ * قَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبْعَ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ وَاعْطِهِ الْمَسَاكِينَ فَيَكُونُ لَكَ كَثِيرٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَى ابْتِغَى * فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُ هَذَا الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ * قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذهِ: الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَى الْفَغِيِّ دُخُولَ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ * وَيُضَّا أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّ مَرْوِدَ الْجَمَلِ مِنْ تَقْبِيبِ الْبَرَّ لِأَسْهَلِ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ * فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذهُ بُهْتَرَا جَدًا وَقَالُوا: مَنْ يَسْتَطِعُ إِذْنَ أَنْ يَخْلُصْ؟ * فَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: أَمَا عِنْدَ النَّاسِ فَلَا يُسْتَطِعُ هَذَا، وَأَمَا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ

«ليس أحد صالحًا إلا واحدٌ وهو الله»
مت ١٩ : ١٧ :

يستخدمون شهود بهم آية أخرى وردت في حديث السيد المسيح مع الشاب الغني «إذا وأحد تقدم وقال له: «لهم ألم يعلم الصالح، أي صالحاً أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟» فقال له: «لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالح إلا واحد وهو الله.» (مت ١٦: ١٦، ١٧) ومن هذه الآية يستخرجون دليلاً مباينا على أن السيد المسيح ليس هو الله وهذا خطأ لأنّه «ظاهر في عظيم فهو سر التقوى: الله ظهر في الحسد» (اتي ٢٣: ٦-١) ولكنهم يرفضون هذه الآية، ولكن حتى إذا رفضوا هذه الآية فكتيراً جداً مما قيل عن السيد عليه السلام في الكتب - القرآن والسنة النبوية -

على الكبير، ادخل إلى قبر سبيلك. » (مت ٥: ١) وقد جاءت كلمة «صالح» في النص اليوناني بنفس التعبير في الآيتين: قالها في آية العبد الصالح ! (وهذه حالة المكابر من الكلمة: (أشعيٰ ذويه أجياثي) : أَحَدْ صَالِحٌ ! Eγει δούλως, αγαθός أَحَدْ صَالِحٌ» فهل هناك تناقض بين القولتين؟!!

لم يوجد في ذلك الوقت أحد على الأرض كان من الممكن أن يلقب بالصالح إلا السيد المسيح فقط لأنه يقول:

* «الْجَنَاحُ زَاغُوا وَقَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا أَحَدْ.» (رو ٣: ١)

الذين صنعوا هشية الله وحفظوا وصاياه «زعمًا أنها العبد الصالح الأمين» كثفت أمينة في القليل فآتى ملأ

يستخدمون شهود بهم آية أخرى وردت في حديث السيد المسيح مع الشاب الغني «إذا وأحد تقدم وقال له: «لهم ألم يعلم الصالح، أي صالحاً أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟» فقال له: «لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالح إلا واحد وهو الله.» (مت ١٦: ١٦، ١٧) ومن هذه الآية يستخرجون دليلاً مباينا على أن السيد المسيح ليس هو الله وهذا خطأ لأنّه «ظاهر في عظيم فهو سر التقوى: الله ظهر في الحسد» (اتي ٢٣: ٦-١) ولكنهم يرفضون هذه الآية، ولكن حتى إذا رفضوا هذه الآية فكتيراً جداً مما قيل عن السيد عليه السلام في الكتب - القرآن والسنة النبوية -

على الكبير، ادخل إلى قبر سبيلك. » (مت ٥: ١) وقد جاءت كلمة «صالح» في النص اليوناني بنفس التعبير في الآيتين: قالها في آية العبد الصالح ! (وهذه حالة المكابر من الكلمة: (أشعيٰ ذويه أجياثي) : أَحَدْ صَالِحٌ ! Eγει δούλως, αγαθός أَحَدْ صَالِحٌ» فهل هناك تناقض بين القولتين؟!!

لم يوجد في ذلك الوقت أحد على الأرض كان من الممكن أن يلقب بالصالح إلا السيد المسيح فقط لأنه يقول:

* «الْجَنَاحُ زَاغُوا وَقَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا أَحَدْ.» (رو ٣: ١)

يُلْقَبُ بِالْمُعْلِمِ الصَّالِحِ: يَقُولُ: لَمْ يَقُلِ الْسَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَا تَدْعُونِي صَالِحًا، إِنَّمَا قَالَ مَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا! وَكَلْمَةٌ مَاذَا؟ لَا تَعْنِي النَّفَيِّ، وَلَكِنْ تَعْنِي الْإِسْتَفَارَةِ.. الْكَيْ يَعْرُفُ هُلْ هَذَا الشَّابُ يَدْرِكُ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ الْمَتَّحَسِّدُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِهِ إِذَا قَالَ لَهُ أَذْهَبْ بِكَلْ مَالِكٍ؟ أَمْ هُوَ يَقُولُهَا كَمَا يَكْلُمُ أَيْ مَعْلِمٍ أَذْهَبْ بِكَلْ مَالِكٍ؟ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ الْمَتَّحَسِّدَ وَرَوْسَاءَ الْكَيْنَةِ وَالْفَرِيسِينَ وَمُلْعِنِي الْيَهُودَ مُثْلَ الْكَيْنَةِ وَالْفَرِيسِينَ وَرَوْسَاءَ الْكَيْنَةِ!! وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ لَا يَرْفَضُ أَنَّ مَعْلِمَيِّ الْيَهُودِ مُثْلَ الْكَيْنَةِ وَالْفَرِيسِينَ وَرَوْسَاءَ الْكَيْنَةِ يُلْقَبُ بِالْمُعْلِمِ الصَّالِحِ:

* مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي بِلَا خَطِيْةٍ «مَنْ مُؤْمِنٌ بِيَسُوعَ عَلَى خَطِيْةٍ!» (يُورَ: ٦٤).

* وَيُصَلِّيَ قَالَ بِوَلْسِ الرَّسُولِ «مَنْ يَقُولُ كَانَ يَبْغِي أَنْ يُشْهِدَ إِخْرَجَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (عَبْ: ٢: ١٧) وَفِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ «وَأَمَا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِاللَّهِ يَدْلُونَ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ مَشْهُورًا لَهُ مِنَ التَّأْمُوسِ وَالْأَبْيَاءِ بِرَبِّ الْمُلْكِ يَقُولُونَ لَأَنَّهُ لَا فَرقَ»، (رُو: ٣: ٦٢-٦٣).

الرسالة
فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١١: ١-٥)
رَتَّلُوا إِلَيْهَا رَتَّلُوا يَا جَمِيعَ الْأَمَمِ صَفَّقُوا بِالْأَيْدِي